

## تايوان تختبر دفاعاتها الجوية لمواجهة تهديدات الجيش الصيني



أجرت تايوان، أمس الثلاثاء، تمارين دفاع جوي تضمنت نشر صواريخ باتريوت أمريكية الصنع، ومنظوماتها الصاروخية المضادة للطائرات، مؤكدة عزمها تكثيف التدريبات في مواجهة خروق الجيش الصيني، في محيط الجزيرة ذات الحكم الذاتي.

وأعلنت وزارة الدفاع في تايبيه أمس الثلاثاء، رصد 13 طائرة صينية وسبع سفن بحرية في محيط تايوان خلال فترة الساعات الماضية.

وتقول بكين إن تايوان جزء من أراضيها، ولم تستبعد استخدام القوة لإعادة الجزيرة إلى كنفها يوماً ما

وتوجد سفن وطائرات حربية صينية بشكل شبه يومي في محيط الجزيرة، كما كتفت بكين الضغوط العسكرية على تايبيه، مستخدمة ما يعتبره الخبراء تدابير «المنطقة الرمادية»، وهي إجراءات لا تصل إلى مستوى أعمال حرب

وقال سلاح الجو التايواني إنه أجرى تمارين بين الخامسة والسابعة صباحاً شملت منظمة سكاى بو المحلية الصنع

.وصواريخ باتريوت الأمريكية، أرض جو، إلى جانب وحدات من الجيش والبحرية

وأضاف: «الهدف التأكيد من قيادة وضبط عمليات الدفاع الجوي المشتركة بين فروع الجيش الثلاثة»، مؤكداً أن التمارين جرت بسلاسة

وأوضح أنه في مواجهة الخروق المتكررة لطائرات وسفن الجيش الصيني للمجال الجوي والمياه المحيطة بتايوان، سيواصل سلاح الجو تعزيز كثافة التدريبات للتصدي لتهديدات محتملة

وترفض رئيسة تايوان تساي إنغ وين، مطالب الصين بالسيادة على الجزيرة، ما دفع ببيكين لقطع كافة الاتصالات رفيعة المستوى معها منذ تولي تساي السلطة في 2016. وعززت تساي الإنفاق الدفاعي خلال السنوات الثماني الماضية من حكمها، واستحوذت على أسلحة، وقامت بتطوير معدات تايوانية الصنع، مثل غواصات، وسفن. وأمس الثلاثاء، أشرفت تساي على مراسم تسلم سفينتين حربيتين محليتي الصنع، طرادان من نوع توو تشاينغ، في مرفأ سواو بمقاطعة (بيلان) شمال شرق

وقالت في كلمة: «خلال السنوات القليلة الماضية، قمنا بتطبيق استقلالية الدفاع بشكل مطرد من خلال تسمية سفن حربية مصنوعة في تايوان، وإطلاقها وتشغيلها واحدة تلو الأخرى، بوتيرة سريعة، بشكل متزايد». وأضافت: «هذه الإنجازات تظهر بشكل متكرر، قدرة تايوان على بناء السفن المحلية، وتثبت تصميمنا على حماية ديمقراطيتنا وحریتنا

وأشادت تساي بالسفن الحربية المصممة للقيام بمهام متعددة خفية، وسهلة المناورة، لكونها أنجزت قبل عام من الموعد المحدد

وفي الأسبوع الماضي، رصدت تايوان 36 طائرة عسكرية صينية حول الجزيرة خلال 24 ساعة، وهو أعلى عدد في يوم واحد هذا العام حتى الآن

والشهر الماضي، قالت تايوان إنها رصدت 11 سفينة صينية تبحر حولها، وهو أيضاً أكبر عدد هذا العام، مع استمرار الخلاف بين تايبيه وبيكين بشأن حادث لقارب صيد. وانقلب قارب صيني سريع على متنه 4 أشخاص في 14 فبراير/شباط، بالقرب من جزر كينمن التايوانية أثناء ملاحقته من جانب خفر سواحل تايوان، ما أسفر عن مقتل شخصين ونجاه اثنين آخرين

ووقع الحادث على خلفية الوضع المتوتر بين الصين وتايوان التي تتمتع بالحكم الذاتي، لكن بكن تؤكد أنها جزء من أراضيها وتتوعد بالاستيلاء عليها ذات يوم، ولو باستخدام القوة

ورصدت تايوان أيضاً، في رقم قياسي، تحليق 8 مناطيد صينية على مدى يومين خلال فترة عطلة السنة القمرية الجديدة الشهر الماضي، بعضها حلق مباشرة فوق الجزيرة

.وكتفت بكن ضغوطها العسكرية في السنوات الأخيرة، وتنشر طائرات وسفناً حربية حول الجزيرة بشكل شبه يومي

(وكالات)

